السفير السبت ١٧/١٢/١٩٨٣

1983 12 17 0005 IL

نداء من الوزان واتصال لسلام بالجميل

اجتماع في الدفاع لمتابعة قضية المخطوفين

براج: موضوع دير القمر ليس أهم

يعقد في وزارة الدفاع في اليرزة قبل ظهر اليوم، اجتماع للبحث في متابعة قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين، وامكانية مساهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني في القضية..

يضم الاجتماع وزير الدفاع عصام خوري وقائد الجيش العماد ابراهيم طنوس ولجنة دار الفتوى لمتابعة القضية.

من جهته وجه رئيس الحكومة شفيق الوزان نداء امس، دعا فيه الى اطلاق المخطوفين والمحتجزين لمناسبة حلول الاعياد.

جاء في النداء:

«انها لغصة كبرى في نفوسنا ان تستمر ماساتنا اللبنانية، وان تحل الاعياد المجيدة، مولد الرسول وميلاد المسيح، وان يستمر تصرف البعض ممن لجا الى الخطف والاحتجاز، فترك الآباء والامهات والابناء والاخوات في حالة الحزن والقلق على المصير.

ان هذه التصرفات التي رفضها اللبنانيون، والتي تتنافى وكل التقاليد الانسانية، لم تحقق كسبا لاحد على اي صعيد، بل على العكس فانها حطب في نار، ومزيد حقد في النفوس، ومبعث الم يعرقل مساعي توحيد الصفوف.

انني اتوجه الى المعنيين الذين يحتجزون اي مخطوف، لاطالبهم اليوم قبل الغد بان يضعوا حدا لهذه المأساة باطلاق من يحتجزون ولناخذ من روح المولد والميلاد شحنة انسانية لموقف انساني. واذا كنت اوجه هذا النداء من موقع المسؤولية الرسمية، فانني انبه الى ان العدالة لا تسامح في هذا المجال، وان يدها ان قصرت في زمن، فالزمان سيكون للحق، وان يد العدالة ستنمو وستطال.

ان تكليفنا الصليب الاحمر الدولي المساهمة في الجهود المبذولة لاطلاق المخطوفين والمحتجزين، قد يكون فرصة لموقف انساني مطلوب والاعياد قد تكون مناسبة عودة لضمير. فهل من مجيب لصوت الحق والضمير؟».

في هذا الوقت ذكرت مصادر الرئيس صائب سلام انه اجرى اتصالا برئيس حزب الكتائب بيار الجميل بعد استقباله وفدا من عائلات المخطوفين والمفقودين.

وقالت المصادر ان الجميل وعد سلام باجراء تحقيق حول الموضوع واقترح ان يجري ذلك بواسطة الصليب الاحمر.

من جهته اشار رئيس حركة الدفاع عن الحريات الديموقراطية المحامي سنان براج في حديث صحافي له الى قضية المخطوفين التي «ما زالت تثار منذ اكثر من عام ونصف على المستويات كافة ولكنها كانت تلقى عدم اهتمام من قبل المسؤولين على اختلاف مراتبهم».

وتساءل براج «هل ان قضية مهجري دير القمر اهم واخطر من قضية المخطوفين اذ نرى بان التلفزيون اللبناني ووسائل الاعلام الرسمية تركز عليها فقط من خلال عرض صور اجلاء المحاصرين دون ان تشير بكلمة واحدة الى الاعتصام الذي جرى تنفيذه في دار الفتوى برعاية مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد».

ورأى ان «اخراج المهجرين من دير القمر هو لاجلاء «القوات اللبنانية» الذين اخذوا الاهالي رهينة لديهم لمنع الهجوم عليهم، كذلك اظهر التحالف الاستراتيجي العميق بين سلطات الاحتلال الاسرائيلية والجبهة اللبنانية».

وختم حديثه بطرح تساؤلات عدة حول مصير قضية «اقليم الخروب المحاصر منذ ثلاثة اشهر، وقضية المهجرين من قرى الشحار الغربي والموجودين في قرى قضاء المتن الاعلى، والتفاوت في المعاملة بين مهجر ومهجر، واين اصبحت قضية مهجري حارة الغوارنة وسبنيه، بطشاي، الكرنتينا، المسلخ، تل الزعتر، النبعة، برج حمود، الدكوانة، وراس الدكوانة، ام ان هناك درجات في المواطنية اللبنانية، تجعل من مهجر دير القمر مواطن درجة اولى وتجعل من المهجرين الباقين مواطنين من الدرجات السفلى؟».